

تاج العروس من جواهر القاموس

فَلَمْ يُمْكُثْ إِلَّا أَيْسَامًا حَتَّى دَخَلَ إِخْوَةً لَجَزْءٍ سَبْعَةٍ فِي بئرٍ
يَحْفِرُونَهَا فَأَسْنُوا فِيهَا فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَانْهَارَتْ . " وَقَدْ شَمَّتْ
تَشِصٌ شُصُوصًا وَشَمَصَاصًا : صَارَتْ كَذَلِكَ " أَيْ فَلَيْلَةَ اللَّيْلِ وَكَذَلِكَ
أَشَمَّتْ بِالْأَلْفِ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا . شَصَّ " فُلَانٌ " يَشِصُ شَصًّا : " عَصَّ عَلَى
نَوَاجِذِهِ صَبْرًا " . وَفِي الْعُيُوبِ : عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا . شَمَّتْ
" الْمَعِيشَةَ " تَشِصُ شُصُوصًا : " اشْتَدَّتْ " . يُقَالُ : شَمَّه " عَذَّه " إِذَا
" مَنَعَهُ كَأَشَمَّه " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : .

أَشَمَّ عَنْهُ أَخُو ضِدٍّ كَتَائِبُهُ ... مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بَدَمٌ وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فَهُوَ تَكَرَّرَ .
" وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ " قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . " وَالشَّصَّاصَاءُ
: السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ " . وَأَصْلُ الشَّصَّاصِ وَالشَّصَّاصِ هُوَ الْيُسُ وَالْجُفُوفُ
وَالْغِلَاطُ وَالشَّيْءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَمَصَاصَاءٌ
إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَيِّئَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ الْمُفَضِّلُ : الشَّصَّاصَاءُ : " الْمَرْكَبُ
السَّوِيُّ " . يُقَالُ : " لَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَاصَاءٍ " أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدٍّ أَمْرٍ
وَعَجَلَةٍ وَلَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَاصَاءٍ غَيْرِ مُضَافٍ أَيْ " عَلَى عَجَلَةٍ " كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا قَالَه الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ : .
" نَحْنُ نَتَجَنَّدُ نَاقَةَ الْحَجَّاجِ .

" عَلَى شَمَصَاصَاءٍ مِنَ النَّتَاجِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : عَلَى أَوْفَارٍ وَأَوْفَاصٍ . " أَوْ
لَقِيتُهُ عَلَى شَمَصَاصَاءٍ أَيْ عَلَى " حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا " عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ
" وَأَشَمَّ " صَاحِبُهُ عَنْهُ أَيْ " أَبْعَدَ " هُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَشَمَّتْ
النَّاقَةُ : قُلَّ لَبِنُهَا " جِدًّا " وَقِيلَ : انْقَطَعَ الْبَتَّةُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " .
وهي مُشِصٌ " وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَنْزَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " شَمُوصٌ
" مِنْ شَمَّتْ قَالَ : وَهَذَا " شَذُّ " . وَالْجَمْعُ شَمَصَائِصُ وَشَمَصَاصُ وَشُصُصُ . يُقَالُ :
" شَاةٌ شُصُصٌ بِضَمِّ تَيْنٍ " لِيَلَّتِي " ذَهَبَ لَبِنُهَا لِلْوَحْدَةِ وَالْجَمْعِ " .
كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَالْمَشْهُورُ : شَاةٌ شَمُوصٌ وَشَيْئَاهُ شُصُصٌ
فَإِذَا قِيلَ : شَاةٌ شُصُصٌ فَهُوَ وَصْفٌ بِالْجَمْعِ كَحَبْلٍ أَرْمَامٍ وَثَوْبٍ أَخْلَاقٍ وَمَا

أَشْبَهَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّصَصُ : الذَّكَدُ كَالشَّصَصِ . وَيُقَالُ :
نَفَى الْغُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ أَيِ الشَّذَائِدَ . وَيَقَالُ : انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ
شَصَاءٌ مُذْكَرَةٌ .

شقص